



يمكن تعريف الاستثمار على أنه تأجيل الحصول على منفعة حالية من أجل الحصول على منفعة مستقبلية أكبر، أو هو بديهة أكثر امتلاك المستثمر لأحد الأصول المالية بغية تحقيق عائد مادي كبير في المستقبل، والاستثمار في الأوراق المالية يعتبر فن وعلم له أصوله وقواعده ويتطلب قدراً من المعرفة والخبرات العلمية والعملية التي تساعد على حسن الاختيار والمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق.

قبل البدء بعملية الاستثمار في سوق الأوراق المالية لابد من القيام بالتالي:

1. تحديد مقدار المال المطلوب للاستثمار.
2. تحديد النسبة المطلوبة للعائد على المدخرات والاستثمارات.



التخطيط المالي خطوة .. بخطوة

3. تحديد المخاطر إن أمكن.

4. تحديد الأهداف الاستثمارية.

5. وضع استراتيجية الاستثمار.

6. وضع الخطة المناسبة للاستثمار.

فالاستثمار بحاجة إلى التخطيط، وإلى ضرورة التقدم بخطوات مدروسة ومحسوبة بعناية، والأخذ بعين الاعتبار عوامل المخاطرة وظروف عدم التأكد في البيئة المحيطة بعملية اتخاذ القرار.

إن التخطيط المالي يجب أن يقوم به جميع المستثمرين (أفراداً ومؤسسات) وبغض النظر عن حجم الأموال المستثمرة، وعلى كل فرد أن يتعلم أساسيات التخطيط المالي، وذلك كطريقة تساعد في تنظيم حياته وتجنبه الكثير من العثرات التي هو في غنى عنها.

من هنا تبدو أهمية التخطيط المالي:

فهو يتيح فرصة التعرف على الاحتياجات المالية المستقبلية والاستعداد لها بشكل مسبق كما يتيح أيضاً الفرصة للتعرف على ما سيكون عليه المركز المالي وربحية المؤسسة في المستقبل من أجل اتخاذ الإجراءات التصحيحية إذا احتاج الأمر إلى ذلك.

<< خطوات التخطيط المالي:

1. قم بتقييم موقفك المالي:

- احسب كل ما تمتلكه من ثروات (ممتلكات ورؤوس أموال).
- احسب التزاماتك المالية.
- اخصم الالتزامات والمصروفات من مجموع ممتلكاتك والنتائج يسمى «صافي ثروتك».

2. قم بإعداد بيان لتدفقاتك

النقدية:

- ما تحصل عليه من أموال شهرياً.
- ما تنفقه شهرياً من مصروفات معيشية وأقساط تسديد الالتزامات المالية.
- قم بتحديد صافي التدفقات النقدية الشهرية.



3. حدد الجزء الأمثل من أموالك

الجاهز للاستثمار في السوق المالي:

- من الملائم أن يكون استثمارك في السوق المالي طويل الأجل.
- تأكد من أن لديك أموالاً سائلة - بخلاف ما تقوم بإستثماره - تكفي لتغطية نفقاتك المعيشية والتزاماتك المالية لفترة قد تتراوح بين 3-6 أشهر.

4. حدد أهدافك الاستثمارية.

(قصيرة الأجل أم طويلة الأجل أم خليط بينهما):

- ما هو معدل الادخار المستهدف؟
- هل العائد الذي تحققه من استثماراتك حالياً يكفي لتحقيق أحلامك؟
- هل وسيلة الاستثمار واختيارك التي تتبعها حالياً تحقق القدر الذي ترغبه من الأمان بدرجة تكفي لأن تقابل التزاماتك كلما احتجت إلى أموال؟

5. ضع برنامجك الاستثماري:

- سبل الاستثمار لتحقيق أهدافك قصيرة الأجل تختلف عن سبل الاستثمار لتحقيق أهدافك طويلة الأجل.

كما أن الكيفية التي يتم من خلالها هيكلية الخطة المالية والبرنامج الاستثماري يجب أن ترتبط بعمر المستثمر ووضعه المالي وخطته المستقبلية ومدى تجنبه للمخاطر إضافة إلى احتياجاته الذاتية أو الشخصية.

6. عليك بمراعاة توزيع الأموال وتنويع الاستثمارات:

- في أي أداة استثمارية سوف تستثمر أموالك؟
- حدد القطاع والشركة اللتين ستستثمر بهما أموالك.
- وزع استثماراتك على عدد من الشركات في قطاعات مختلفة.



7. قم بتنفيذ برنامجك الاستثماري:

- أي نوع من المستثمرين أنت؟ (شاب - منتصف العمر - كبير السن)
- ما هو مقدار المخاطر التي تستطيع أن تتحملها؟ وما هي تلك المخاطر؟ (هناك علاقة عكسية بين المرحلة العمرية ودرجة المخاطرة).
- ما هو المقصود بتنويع الاستثمارات؟ وما هو الهدف منه؟
- تخير الشركات التي يعرف عنها حسن الأداء وتحقيق الأرباح.
- لا تجعل الطمع يغلبك، فلا ترفض أن تبيع الأسهم بسعر جيد طمعا في ارتفاع السعر أكثر.
- تجنب عزيزي المستثمر اتخاذ أي قرارات بناء على الشائعات.

8. راقب استثماراتك:

- تابع أداء الشركات التي استثمرت فيها وخططها المستقبلية.
- تابع الأداء الاقتصادي للقطاع الذي تنتمي إليه استثماراتك.
- عدّل قراراتك الاستثمارية لتتلاءم مع أهدافك المالية.

9. عدل خططك الاستثمارية عند الضرورة:

راجع بشكل دوري محتويات محفظتك الاستثمارية وكذا موقفك المالي لأن التغيير فيهما قد يستلزم التغيير في خططك أو أهدافك المالية.

10. قم دائماً بتقييم أداء محفظة استثماراتك:

- قم برفع نسبة الأسهم الربحية وتخفيض نسبة الأسهم الخاسرة على أساس إجمالي توزيعات الأرباح والربح الرأسمالي.
- تابع مركز الشركة المالي، والأرباح المتوقعة لها، ونمو الشركة وخطط توسعها.

11. وفي حال ما إذا كنت تستثمر في وحدات صناديق الاستثمار:

- راقب أداء صناديق الاستثمار.
- تابع أداء صندوق الاستثمار الذي تستثمر به أخذاً في الاعتبار الأهداف الاستثمارية المنصوص عليها في نشرة الاكتتاب الخاصة به.

12. وأخيراً قيّم..هل حققت الهدف الذي كنت تخطط له؟

- احسب الربح والمنفعة التي حققتها من استثماراتك في فترة معينة وقارن هذا الربح مع الربح الذي كنت تهدف إلى تحقيقه في خططك الاستثمارية.
- إذا وجدت أن ما حققته من ربح يعادل أو يفوق ما كنت تصبو إلى تحقيقه، فإنك تكون قد استطعت تحقيق ما كنت تهدف له وهذا دليل على أن خططك الاستثمارية كانت مناسبة.
- إذا وجدت أن الربح المحقق أقل من الربح الذي كنت تخطط له فإن خططك الاستثمارية تحتاج إلى تعديل أو أن أهدافك المالية أو موقفك المالي في حاجة إلى إعادة نظر.

**عزز معارفك..
نموا استثماراتك..**

المشروع الوطني لتوعية المستثمرين
بأسواق المالية



هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY

www.sca.gov.ae

الرقم المجاني 800722823 TOLL FREE